

(16) منشدا يمينا يشاركون في مهرجان "الموشحات" بتركيا



منعاه/ سبأ:
يشارك 16 منشداً من جمعية المنشدين اليمنيين غدًا الأربعاء في مهرجان «الموشحات» للإشاد الذي تنظمه بلدية مدينة كونييا التركية .
وأوضح رئيس جمعية المنشدين اليمنيين على محسن الأكوغ أن مشاركة جمعية المنشدين اليمنيين التي أتت بناءً على دعوة من رئيسة بلدية كونييا التركية رانيا الجندب ستجيب ليلتي العاشر والحادي عشر من رمضان المبارك الفعالية بالعديد من ألوان الموشح اليمني .
ولفت الأكوغ إلى أن الـ 16 منشداً الذين سيتوجهون إلى تركيا سيقدّمون مشاركتهم ضمن عشر فرق إنشادية من مختلف دول العالم وسيحيون هذا المهرجان بباقة متنوعة من ألوان الموشح اليمني من أبرزها « ماملل صنعاء اليمن، طرب سجونع، على العقيق اجتمعنا، يكرام الحى، لي في ربي هاجر، وباجزيل العطاء» .
الجدير بالذكر إن هذه المشاركة تعد ثاني مشاركة لجمعية المنشدين اليمنيين بعد مشاركتها بالعاصمة التركية اسطنبول في رمضان العام الماضي.



ثقافة

اقواس

نعمان الحكيم

رمضان والناس!



ها نحن نعيش فرحة شهر رمضان في بزوغ فجره الوضاء .. شهر رمضان الذي ميزه الله على سائر الشهور .. ففيه أنزل القرآن الكريم .. دستور رب العالمين للناس كافة . هذا القرآن الذي يحفظه الله ، دون سائر الكتب السماوية المنزلة .. والتي لم تشهد رسوخاً وثباتاً وكمالاً وحتى يوم الدين ..

نستقبل الشهر الكريم بفنون التلاوات وأداء الصلوات التي تعطي للصوم مكانة مميزة ، كصلاة التراويح وصلاة التهجد وصلاة العيد ، وأما التلاوات فهي تلك التي تخرج من الحناجر والحلوق عبر أوتار الصوت التي خلقها الله للناس لتميز بين الحيوان والإنسان .. رغم كون العقل هو الذي يحرك كل هذه الأشياء .. ولكن فلسفة الكون الهية وصنعه ربانية وحكمته تجلت في عظيم مخلوقاته .. سبحانه وتعالى .. وهل من فنون أفضل وأجمل من صنع الإنسان .. صبغة الله العلى القدير !!

الحقيقة أننا سنذهب الى فنون المأكولات والمشروبات كطقوس لهذا الشهر الفضيل لكننا أردنا بدءاً أن نفتح الموضوع بشيء من التذكير وحمد الإله القدير لكي لا يكون للناس حجة بعد ذلك في أسرافنا في تناول ما لذا وطاب في هذا الشهر بعد صيام وصلاة وعمل يرضي الله ورسوله والمؤمنين .. فهل ياترى من حقنا أن نتحدث عن الفنون التي هي من أطيب الدنيا لهذا الشهر الكريم !!

إنه من الأهمية بمكان أن يبدأ الصائم بمراجعة لمدخله ومتطلباته حتى يوازي بين ما يحتاجه وبين ما يملكه . لكي يكون لهذا الشهر حلاوته وتميزه ومن لم يملكه ؛ فليكن حاله متكلاً على الله (ولقمة هنية تكفي مية) على رأي أخواننا المصريين .. لذلك يغدو من المهم أن يكون شهر رمضان شهراً للعبادات والصدقات وإصلاح المعدة وامتحان الذات على تحمل الجوع والعطش خاصة في المناطق الحارة مثل الحديدة - عدن - المكلا وغيرها من المدن ... وهي سنة الله في خلقه هذه الأماكُن بحكمة ولا حكمة لبشر بعد ذلك إلا باذنه .. وسبحان الله الذي جمعنا ثانية في شهر الصوم ... إنه على ذلك قدير .. وفطورا هنيئاً إليها الصائمون ...

الشارقة عام 1968م في قصيدة

للشاعر اليمني الكبير علي محمد



ولد الشاعر اليمني علي محمد لقمان في مدينة عدن عام 1918 ودرس فيها حتى أتم المرحلة الثانوية وكان من أساتذته في أو آخر المرحلة الثانوية الشاعر محمد عبده غانم الذي أصبح بعد ذلك مديراً للمعارف وبعده وعميداً للدراسات العليا بجامعة صنعاء وزوجاً لشقيقة علي لقمان.

بعد أن أتم لقمان الثانوية سافر للدراسة في الهند ثم في القاهرة حيث تخرج في الجامعة الأمريكية بمرتبة الشرف الأولى في مجال الصحافة وكان بذلك أول يمني يتخرج في ذلك المجال ، تلاه عبدالرحمن جرجرة وكلا الرجلين صار في مراحل لاحقة وزيراً في بلده عدن.

عمل علي لقمان بعد تخرجه مديراً لتحرير صحيفة (فتاة الجزيرة) أول صحيفة مستقلة في اليمن، وكان قد أنشأها رجل التنوير الشمبر والده محمد علي لقمان عام 1940 ثم أنشأ علي لقمان في الخمسينيات من القرن الماضي صحيفة أسبوعية بعنوان (القلم العديني) حولها بعد سنوات إلى صحيفة يومية نشر لقمان أول ديوان شعري في اليمن عام 1944م بعنوان (الوتر المغمور) ثم أصدر بعد ذلك ثمانية دواوين شعرية أخرى أحدها باللهجة العدينية وأصدر في الوقت ذاته خمس مسرحيات شعرية .. كما أصدر ابنه الطبيب الراحل د. وجدان لقمان مجموعة شعرية من قصائد أبيه مترجمة إلى الإنجليزية كان علي لقمان قد قام بترجمتها بنفسه أثناء إقامته في أمريكا عند وجدان، وجمعت أنا بعض قصائده في ذلك ضمن أعماله الشعرية الكاملة التي أشرف عليها د. أحمد علي الهمداني.

وقد يخفتني في زوايا الخلاء
وكم يطمئن الربيع من جوهر
كحسنة في حجب خائفه
يسيل ولؤلؤة لاصقه

والربيع هنا هو (الربيع الخالي) ويستمر الشاعر في حديثه عن النهضة مشيراً إلى دور حاكم الشارقة الماجد:
تراب الجزيرة مهد الندى
وكنز التقى وربوع الجلال
ومنهل المسترة الدافقة
ومرعى المظلمة الماشقة
وكم يصنع الشعب من معجز
إذا كان إرشدته سائقه

هكذا نجد أن شاعرنا علي لقمان التقط صورة مبكرة لعملية التنمية التي أجالت الخليج من مناطق بسيطة في عمرانها إلى مدن مزدهرة عمرانياً في الوقت الذي كانت تسير فيه الأمور في عدن بشكل في الاتجاه المعاكس ورأى هذا الشاعر والزعيم السياسي هذا التطوير فأشاد به وبحكم الشارقة وهو الشاعر الذي لا نرى في دواوينه الكثيرة ميحاً إلا لأصدقائه الخالص وأساتذته. ولم ينس الشاعر أن يجعل أهم أسباب التقدم رغبة الشعب في التقدم قالاً:

وقد نبئت الورد فوق السراب
إذا وجد المهج الذائقه

كان لم تكن صاحبي المستهام
أغررت فؤادي بليلى الخليج
أغرت فيشجي فاشجي له
ويروي تباريحه السامهرات

وفي هذا البيت يصرح بمأساة عدن وما تعانيه من ضيق ثم تقول المتحدة وهي حبيبتة الأدمية ووطنه في أن:
أنغريك عني غوالي البحار
فنتسى لياليها الرافقه
وعمشت سعديتك الغارقة

ومن هي سعديته الغارقة في محنتها سوى ذلك الجزء من اليمن السعيدة الشقيقة ثم يتحدث الشاعر:
فقلت لها ما أحلى العتاب!
يروق بسمعي حفي الشويق
لقد لى حتى هويت الأرقه
وكم في التغرب من محنة
فلا تحسبيني لعوب الغرام
ومن كنت في قلبه درة
ولكن وجدت أخي ساهرا
في يده الفاس في موكب
يقفم الشوامخ فوق الرمال

وهو في الأبيات السابقة وما تلى من أبيات يتحدث عن الشيخ خالد الذي أخذ مع أشقائه أمثال الشيخ زايد والشيخ راشد بينون إماراتهم التي تتوحد للعرب: ويصف الشاعر النهضة العمرانية
فتم شوارع ترضى العيون
على جانبها القصور العظام
فمن كل (رولابلا) روضه
وكوخ يزول وقصر يقوم
ومستوصف لشفاء العليل
ومدرسة في مكان الكئيب
وجبل جديد يربد الحياة
ففي كل ركن بناء جديد

ثم يعطف الشاعر ليتحدث عن الشعب ونضاله الوطني وإيمانه بعبوديته وكفاح القواسم ضد البرتغاليين ..

وشعب هنا عربي الجهاد
أبي البرتغال فسل الحسام
وليس الغزاة سوى سارق
فمن راسق شارقي السهام
ومن مؤمن وأثق لا يجيد

ويتنقل الشاعر بعد أن تحدث عن الشعب المناضل ليجدنا عن ثروة البلاد من اللؤلؤ والثروة الجديدة النفطية:

وفي بحر الغاليات الحسان
فتحت المياه النفيس الأنبيق
وصحراء تولد فيها القرى
وقد نبئت الورد فوق السراب
وتنمو الزهور فمن ناشق
وما النفط إلا حياة الشعوب

قرر لقمان بعد ذلك الهجرة إلى مدينة (تعز) فيما كان يسمى بالنشطر الشمالي من اليمن (الجمهورية العربية اليمنية) وعمل فيها حتى مرضه الأخير عام 1979م عندما جاء إلى دبي للسكن عندي فترة قصيرة للعلاج من داء السرطان ثم رحل إلى أمريكا للعلاج عند ولده د. وجدان الذي رتب له طائرة خاصة نقله ولكنه توفي هناك ليلة ميلاد السيد المسيح عام 1979م ونقل جثمانه إلى صنعاء باهتمام من الرئيس علي عبدالله صالح وبعض أصدقاء العمر أمثال عبده حسين الأدهل صاحب كتاب (الاستقلال الصالح) وأبنائه الذين يعملون في مجالات مهنية بأمريكا، وقد تناولت سيرة هذا الشاعر والصحفي والسياسي المهم في أول كتاب يتناوله بعنوان (علي محمد لقمان- نزيل عصفرة) وجعلت في الكتاب ملحقاً بمختارات من شعره، وقد صدر عن لقمان كتابان بعد ذلك أحزان.

أما في هذا المقال فنود أن نتناول القصيدة الوحيدة التي كتبها من وحي زيارته الوحيدة للشارقة وقد وجدت القصيدة بين مخطوطاته التي لم تنشر وتونساني للشارقة الجديدة) يقول في مطلعها:

أعدت؟ فقلت : من الشارقة
كورقاء في سهر وامقه
تبع بأسراره الصادقه
شجوناً إذا انطلقت دافقه
وذات هوى حلوة عاشقه
بكيت من الفرحة الرائقه
وإن لم يطل سقر حارقه
وفي الليل زنبقة فائقه
معارك لاننتهي خانقه
بالحسان رقتك الشائقة

تساواني الزهرة العابقه
شكت شوقها في ليالي البعاد
ويبحث بما لم تكن في الوصال
وكم يكتفم الحسن في صدره
وكم يفضح النأي من والده
تقول وادمعها في يدي
وما كنت أدري بأن النوى
ذكرت في الصبح أنس الوجود
فبين عيوني وبين المنام
وانت تغتني جمال الخليج

لاشك عندي في أن لقمان بعد رحلة قصيرة أظنها لم تتعد بضعة أسابيع كان يستشعر الحزن من المستقبل الذي قد يعده قسراً عن حبيبتة عدن التي تعانته في هذه الأبيات بقدر ما تعانته حبيبتة الأدمية، ثم تقول القصيدة:



د. شهاب غانم

كان لقمان أيضاً كاتباً صحفياً فزيراً كما لعب دوراً سياسياً هاماً فكان أميناً عاماً لحزب الجمعية العدينية وتولى الوزارة بضعة أشهر ولكنه قبض معظم حياته السياسية زعيماً من زعماء المعارضة في برلمان عدن الذي كان يسمى المجلس التشريعي، وعين قبيل رحيل الاستعمار عن عدن عام 1976م رئيساً لمجلس كهرياء عدن ولكنه لم يستمر في ذلك المنصب سوى أشهر قليلة بعد خروج الاستعمار فالحكم الجديد كان قد بدأ بتجهيز أجهزتها شمولياً لا يتسع صدره لغير أعضاء الحزب الواحد الذي صفي بعضه بعضاً عبر السنوات.

ترك لقمان منصبه كرئيس لهيئة الكهرياء وكان قبيل الاستقلال قد أغلق صحيفته طوعاً قبل أن يأتي الحكم الذي أغلق كل الصحف التي ازدهرت في عدن بين 1940م و1967م ولم يترك سوى صحف الحزب الواحد، فبدأ يفكر في الهجرة لأنه أدرك أن الحكم الشمولي لا بد أن يضع المفكرين والأدباء من خارج حوزة في السجون ، فأقنعه بعض أصدقائه بالسفر إلى الخليج فقام برحلة قصيرة إلى الشارقة مع صديقه عثمان الأدهل كما أخبرني، وكانت الرحلة في أكتوبر 1968م واستقبله يومها حاكمها الشيخ خالد القاسمي في قصره بالشارقة بحفاوة كما كون صداقة مع بعض رجالاتها وعلى رأسهم الشاعر إبراهيم المدفع وجاسم المدفع وهذا الأخير بعث له نسخة من ديوانه (عنب من اليمن) بواسطتي وسلمتها له باليد .

حليمة بولند ملكة الإنترنت أيضا

بيروت / منوعات:

بعد حصولها على لقب «ملكة جمال الإعلاميات العرب» يبدو أن المذيعة الكويتية حليمة بولند ستكون «ملكة الإنترنت» أيضا حيث دلت الإحصاءات التي أوردها محرك غوغل العالمي أنها حصلت 900 ألف موقع إلكتروني تداول أخبارها ومليوناً ومائتي موقع تبادل صورها، وهي بذلك فاقت جميع الإعلاميين والإعلاميات في الوطن العربي بلا استثناء (على ذمة مكتبها الإعلامي) وفي مختلف المجالات السياسية والفنية والاقتصادية. وقد بدت الفوارق كبيرة بينها وبين المرابط التالية فقد حصد الإعلامي نيشان ديهاروتيان 286 ألف موقع فيما كتب عن حالة سرحان في 153 ألف موقع. وبذلك تتوج حليمة نفسها ملكة الإنترنت «بلا منازع» .

القاهرة / منوعات:

انضم الفنان الكبير محمود حميدة الى أسرة الفيلم السينمائي الجديد «دكان شحاتة» قصة وسيناريو وحوار ناصر عبد الرحمن، وإخراج خالد يوسف.
تدور أحداث الفيلم حول تغير القيم في المجتمع المصري ومشاكل الشباب المحبط من خلال الشاب الصعيدى شحاتة الذي يتعرض للكثير من الظلم، والذي يصطدم بقوانين المدينة عندما يحاول أن يبحث عن جذوره بسبب قسوة المدينة عليه ونقائه الداخلي، ويحاول شحاتة الصمود فهل سيصمد أم ستهمزه قيم المدينة؟، حسب صحيفة «الخليج» الإماراتية. ويشترك حميدة البطولة الممثل الشاب عمرو سعد الذي تعد هذه التجربة الثالثة له مع المخرج خالد يوسف حيث تعاونوا من قبل خلال فيلمي «خيانة مشروعة» و «حين ميسرة»، كما يشارك في بطولة «دكان شحاتة» المغنية اللبنانية هيفاء وهبى، غادة عبد الرزاق، وعمرو عبد الجليل.



محمود حميدة

أحمد فهمي متعدد العلاقات النسائية

القاهرة / منوعات:

يستعد المطرب الشاب أحمد فهمي لخوض تجربة سينمائية جديدة بعنوان «بدون رقابة» وسيبدأ التصوير خلال أيام ويستمر التصوير طوال شهر رمضان .
وأوضح فهمي أنه يجسد دور شاب متعدد العلاقات النسائية وقال: أتمنى أن أقدم هذا الدور بشكل جيد لأنه سيكون إضافة لي كممثل وسيتم تصوير جميع أحداثه في مصر .
وأضاف فهمي أن فيلم «بدون رقابة» من إنتاج وإخراج هاني جرجس فوزي، ويشتركه البطولة كل من المطربة اللبنانية ماريما وباسم سمرة والتونسية ذرة وإدوارد والبنانية رزان مغربي ونيل عيسى، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف على رأسهم القدير كمال الشناوي ورجاء الجداوي وعزت أبو عوف وعيلة كامل، عن قصة لطلاب بمعهد السينما اسمه أمين جمال .



أحمد فهمي

سينمائيات

محمود حميدة ينضم لـ «دكان شحاتة»